

تفسير ابن عربي

@ 81 @ | يصغر المخلوق في عينك) . وإتمامي نعمة الكمال عليكم وإرادتي اهتداؤكم
أمرتكم | بدوام الحضور والمراقبة . | [آية 151 - 154] | | ! 2 2 ! أي : كما ذكرتم
بإرسال رسول ! 2 2 ! من جنسكم ليتمكنكم | التلقي والتعلم ، وقبول الهداية منه لجنسية
النفس ورابطة البشرية ! 2 2 ! بالإجابة | والطاعة والإرادة ! 2 2 ! بالمزيد والتوالي
للسلوك وإفاضة نور اليقين ! 2 2 ! على نعمة الإرسال والهداية بسلوك صراطي على قدم
المحبة أزدكم عرفاني | ومحبتي ! 2 2 ! بالفترة والاحتجاب بنعمة الدين عن المنعم ، فإنه
كفران بل | كفر . | | ! 2 2 ! الإيمان العياني ! 2 2 ! معي عند سطوات | تجليات عظمتي
وكبريائي ! 2 2 ! أي : الشهود الحقيقي بي ! 2 2 ! المطيقين لتجليات أنواره . | | ! 2
! أي : يجعل فانياً مقتولة نفسه في سلوك | سبيل التوحيد ميتاً عن هواه ، كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (موتوا قبل أن تموتوا) . هم | ! 2 2 ! أي : عجرة
مساكين ! 2 2 ! هم ! 2 2 ! عند ربهم بالحياة الحقيقية ، وحياة | الدائمة السرمدية
، شهداء الله بالحضور الذاتي ، قادرين به ! 2 2 ! | لعمى بصيرتكم وحرمانكم عن النور
الذي تبصر به القلوب أعيان عالم القدوس | وحقائق الأرواح . | [آية 155] | | ^)
ولنبلونكم بشيء من الخوف) ^ أي : خوفى الموجب لانكسار النفس وانهزامها | ! 2 2 !
الموجب لنهك البدن ، وضعف قواه ، ورفع حجاب الهوى ، وسد طريق | الشيطان إلى القلب ! 2
! 2 ! التي هي مواد الشهوات المقوية للنفس | الزائدة في طغيانها ! 2 2 ! المستولية
على القلب بصفاتهما ، والمستغنية بذاتها ، | ليزيد بنقصها القلب ويقوى ، أو أنفس
الأقرباء والأصدقاء الذين تأوون إليهم |